

أو مكانه لأنه قد يقال في المختار القدر كبر الذال الشيء المستفاد
 ويقع الذال المصدر **واتقوا** بجمع أو مباشرة فيما بين
 السرة والركبة **حتى يطهرن** يسكن الطاء وضم الباء أو بتسديد
 الطاء وتسدبها المانع فتحتهما أو بان بسوتان وعلى قراءة التسديد
 فيه ادغام التاء في الماثل في الطاء أي يغتسلن بعد انقطاعه
 وقال أبو حنيفة رضي الله عنهما ان انقطاع دمها لا يترك الحيض وهو
 عنده عشرة أيام جاز قربانها قبل الفصل **فاذا تطهرن فاتوهن**
 للجماع **من حيث أمر الله** وهو القبل زمن الطهر **فلا يجاوزوه**
 أي غيره وفي الآية دليل على حريم إتيان النساء في ادبارهن
 وآه مرة في قوله فاتوهن من حيث أمر الله للإباحة **ان الله يجب**
 يتيب ويكرم **التوابين** من الذنوب **ويجب المنظرين** من
 الأذى وقوله واتقوا بجمع حتى يطهرن هذه الجملة تأكيد
 لقوله فاعتزلوا النساء في الحيض وسبينة لغاية الاعتزال
 وقوله فاذا تطهرن كمر الفعل المزيد الاعتناء بام التطهر قال أبو
 وقوله فاتوهن من حيث من يجمع في أي في المكان الذي نهيتهم
 عند في الحيض وقوله ان الله يجب التوابين ويجب المنظرين
 هاتان الجملتان معترضتان وقفتا بين المبتدأ وهو
 فاتوهن من حيث أمر الله وبين البيان وهو نساكم حوث
 لهم

لكم ولتة هذه الاعراض الترغيب فيما امر به قاله الكرخي **نساكم**
حوتكم أي مزرع ومنبت للولد كالأرض للنبات وحوت
 مصدر بمعنى محوت فشيء فبرج النساء بالحوت أي الأرض
 المحرقة المهيأة للزرع وشبهت النطفة بالذر وشبه الولد
 بالزرع فالحوت في الأصل سق الأرض وهو مصدر بمعنى محوت
فاتوا حوتكم أي أقبال نساكم **أي** كيف **شيتهم** من قيام وقعود
 واضطجاع واقبال وأدبار فأي بمعنى كيف دل على التعميم في
 الأحوال ومفعول شيتهم محذوف أي شيتهم إتيان حيث كان في المحل
 المباح تردد القول اليهود من إتيان أمهات في قبلها من جهة
 دبرها حال الولد لحواله فتولوا نساكم حوتكم مستدا وخبر
 وأخر بالمعزوف عن الجمع لأن الحوت في الأصل مصدر لا يثنى ولا يجمع ولم
 في سورة رفع صفة حوت متعلق بمحذوف أي حوتكم كان لكم
وقدموا لأنفسكم العمل الصالح كالتمسيت عند الجماع وهي سنة
 كعادته فمكفي من أحد الزوجين روي ابن عابد في تفسيره ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قال بسم الله عند الجماع فاتاه ولد فله جنة
 بعد ما نفس ذلك الولد و بعد عقبه إلى يوم القيامة وقوله
 وقد سوا لأنفسكم اللام متعلقة بقد موافقاً لأنها علة له كما قال الكرخي
واتقوا الله في أمره ونهيه وأعلموا انكم ملائكة بالبعث فيجازيكم
بأعمالكم وبشر المومنين الذين اتقوا بالجنة **ولا تجعلوا الله**

في قوله فاتوا حوتكم أي أقبال نساكم أي كيف شيتهم من قيام وقعود واضطجاع واقبال وأدبار فأي بمعنى كيف دل على التعميم في الأحوال ومفعول شيتهم محذوف أي شيتهم إتيان حيث كان في المحل المباح تردد القول اليهود من إتيان أمهات في قبلها من جهة دبرها حال الولد لحواله فتولوا نساكم حوتكم مستدا وخبر وأخر بالمعزوف عن الجمع لأن الحوت في الأصل مصدر لا يثنى ولا يجمع ولم في سورة رفع صفة حوت متعلق بمحذوف أي حوتكم كان لكم وقد سوا لأنفسكم اللام متعلقة بقد موافقاً لأنها علة له كما قال الكرخي